

الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال

(دراسة ميدانية بمدينة جنزور)

أ. إلهام على البرناط - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة : التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي والمعرفي الانفعالي والسلوك الاجتماعي وفي مجال الأنشطة والمجال لأدائي (التخطيط والتنفيذ والتقييم) والتعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الاساليب والإستراتيجيات لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور، اشتمل مجتمع الدراسة لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور البالغ (350) عشوائية بلغ قوامها (75) للعام الدراسي 2019 م ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتم استخدام استبانة الاحتياجات وأظهرت النتائج التكوينية لمعلمات الروضة الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور ، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة .

مقدمة :

الاهتمام بالطفولة يمثل أحد الجوانب الأساسية التي تشغل العالم في عصرنا، واعتبرتها السنوات التكوينية التي تصنع البذور الأولى للشخصية السوية المتكاملة النمو للطفل ؛ لأن قدرات الطفل تبلغ مداها في السبع السنوات الأولى ، وأن الانحرافات الاجتماعية والاضطرابات النفسية إنما تعود في جذورها إلى مرحلة المبكرة ، وأن التربية الحديثة تنظر لمربية الروضة باعتبارها العنصر الأهم في تفعيل العملية التربوية في رياض الأطفال ، وهي حجر الزاوية والعنصر الأساسي الذي بدونه لا يمكن لرياض الأطفال أن تحقق أهدافها ، وتؤدي دورها على الوجه الأكمل، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى في العملية التربوية (المباني ، البرامج التربوية ، الوسائل) تبقى محدودة التأثير إذا لم توجد المربية الكفوة المعدة إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً ، فقد ركزت هذه الدراسة على مرحلة رياض الأطفال كونها القاعدة الأساسية لبناء شخصية الطفل ونموه، كما أنها سلطت الضوء على المقاربة الجديدة التي تم تبناها من قبل المنظومة التربوية في إطار الإصلاحات التربوية الحديثة ، والتي بدورها تحث على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بالاعتماد على الواقع في تطبيقها، وبالتالي فإن هذه

الدراسة توجه نظرة جديدة تتعلق بأهم الاحتياجات التكوينية التي ينبغي توافرها في المعلمات وفي إعدادهم .

مشكلة الدراسة :

تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال كمرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها التعليمية ومناهجها وأساليبها وألعابها التعليمية وكوادرها المؤهلة تربوياً ونفسياً للتعامل مع أطفال

هذه المرحلة الحساسة، وما تحمله من أهداف في تنشئة الطفل في نموه العقلي والجسمي والخلقي وفق التعاليم الإسلامية؛ فرعاية الأمم لأطفالها تُعد مقياساً مهماً لتقدمها ورفقيها الحضاري والثقافي، كما العناية بهم وتربيتهم واجب لكل مجتمع يتطلع نحو النهوض والتقدم .

رياض الأطفال مؤسسة تربوية ذات أهمية كبيرة للطفل في بناء حياته الراهنة والمستقبلية، حيث إنها تعمل على إشباع حاجاته البيولوجية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، أي تعمل على تنمية شخصية سوية متكاملة، وتزويدهم بما يمكنهم من التكيف مع متطلبات الغد من خلال وسائل ومناهج دقيقة وواضحة، ومعلمة رياض الأطفال تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي ، حيث معلمة رياض الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياته ، كما يشير كنعان (2011) إلى أن العمل في رياض الأطفال يمثل مهنة غاية في الحساسية تحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، كونها مرحلة تمهيدية وحلقة وصل في حياة الطفل بين أسرته ومدرسته، بما تقدمه من أنشطة تجهيزية تساعده في تعليمه اللاحق .

والروضة بهذا المعنى تخدم نمو الفرد في وقت مبكر، لبناء شخصية قوية قادرة على الاستفادة من التعليم في المرحلة الابتدائية بدرجة تؤدي إلى تحقيق أهدافها، كما أنها ترسخ

عنده عادات وقيم حميدة مرغوباً فيها كاحترام حقوق الآخرين، وعدم المساس بها (1) وترى (السعدية ، 2014) أن العمل التعليمي برياض الأطفال هو جهود تعليمية منظمة مع الطفل، فإذا استقامت هذه المرحلة استقامت جميع المراحل التعليمية اللاحقة، لأنها هي الأساس في تنشئة الإنسان، ومعلمة رياض الأطفال هي الأساس في عملية التطوير التربوي لتنشئة الأجيال، فهي في هذه المرحلة ليست ناقلة للمعرفة فقط، بل هي مبدعة

ومبتكرة لأنشطة متعددة من خلالها تساعد على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة للطفل ، لذلك ينبغي أن تمتلك المعلمة مجموعة من الكفايات المهنية لمساعدتها على تأدية دورها التربوي (2) .

وتعد معلمة رياض الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل في رياض الأطفال، وتقبله لها، فهي أول المحيطين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن هنا تنبثق أهمية حسن اختيار واعداد معلمات رياض الأطفال، وشرطاً أساسياً لإنجاح عملية التربية في الروضة إذ تتطلب رياض الأطفال بصفة عامة معلمات لهن من المعرفة بأصول علم النفس والأساليب التربوية الحديثة ما يمكنهن من مواكبة نمو الطفل، وتوجيهه الوجهة الصحيحة في هذه المرحلة التي تعد من أخطر مراحل النمو .

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال لأن الاهتمام بشخصية المعلمة لا يقل أهمية عن الاهتمام بالنواحي الأكاديمية والمهنية، فشخصية المعلمة هي التي تحدد إلى درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو من خلال ما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور .

تساؤلات الدراسة :

- 1_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي الانفعالي لدي معلمات الروضة ؟ .
- 2_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال لأدائي (التخطيط _ التنفيذ _ التقويم) لدي معلمات الروضة ؟ .
- 3_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال المعرفي لدي معلمات الروضة ؟ .
- 4_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال السلوك الاجتماعي لدي معلمات الروضة ؟ .
- 5_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأنشطة لدي معلمات الروضة ؟ .
- 6_ ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الاساليب والاسراتيجيات لدي معلمات الروضة ؟ .

أهمية الدراسة :

يمكن أن تسهم الدراسة من الناحية النظرية في الآتي :

- 1- تأتي أهمية البحث من أهمية الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال .
- 2- تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد المكتبة السيكولوجية العربية بشكل عام والليبية بشكل خاص في الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال .
- 3- تسلط الدراسة الضوء على أهمية الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال ، لما له من علاقة وثيقة بنجاح المعلمة .

كما تساهم الدراسة من الناحية التطبيقية في الآتي :

- 1- تبصير القائمين من العلماء والمربين والقادة بتبني البرامج والأساليب الملائمة لأعداد معلمات رياض الأطفال .
- 2- تقييد وضعي المناهج في تلبية رغبات الدارسين في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع معلمات رياض الأطفال وإشباع حاجاتهم ورغباتهم .
- 3- تأتي أهمية هذه الدراسة في إعداد مقاييس علمية موضوعية ومقننة على البيئة الليبية وتتمتع بقدر عالي من الصدق والثبات والتميز في مجالات ذات أهمية بالغة لمعلمات رياض الأطفال .
- 4- تقييد الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات .

أهداف الدراسة :

- 1_ التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي والمعرفي الانفعالي السلوك الاجتماعي لدي معلمات رياض الأطفال ؟ .
- 2_ التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال لأدائي (التخطيط _ التنفيذ _ التقويم) لدي معلمات رياض الأطفال ؟ .
- 3_ التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الانشطة لدي معلمات رياض الأطفال
- 4_ التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب والإستراتيجيات لدى معلمات رياض الأطفال .

حدود الدراسة :

البعد الموضوعي : تناولت الدراسة مستوى الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور .

البعد البشري : اشتمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور البالغ عددهم (350) ، وتم سحب عينة عشوائية بلغ قوامها (75) .

البعد المكاني : اشتمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور للعام الدراسي 2019 م .

البعد الزمني : طبق البحث في الفترة من 2019 /1/15 م إلى 2019 /1/ 19 م .

مصطلحات الدراسة :

الاحتياجات التكوينية :

المعلومات أو المهارات التي يراد تعديلها وتطويرها في الأفراد ، وهي لا تقتصر فقط على جوانب الخلل أو النقص ، ولكنها ترمي إلى جوانب تطويرية في الأفراد ، وذلك استعداداً لترقية الأفراد في مواجهة تغيرات متوقعة .

- جملة مطالب أو كفاءات يزود به العامل ليرقى بمستوى الخدمات ، ويساير المستجدات والمتطلبات وينمي نفسه ، وترقي بذلك المؤسسة (3)

التعريف الإجرائي ، الدرجة التي تتحصل عليها المعلمة من خلال المقياس المعد

معلمة رياض الأطفال :

وعرفها العويضي بأنها " المعلمة التي توفر للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الخبرات التربوية والتعليمية البناءة ، بشكل وبدرجة لا يمكن توفرها في المنزل ، كما تعمل على نمو المهارات الأساسية لديهم ، وإكسابهم السلوك الاجتماعي من خلال اللعب والتدريبات البسيطة فهي مؤسسة تعليمية تسعى إلى إكساب الأطفال اللغة والمفاهيم الدينية والعادات الاجتماعية وتهيئهم لدخول المدرسة ، وتستخدم فيها طرق التدريس المناسبة لخصائص نموهم .

_ هي المعلمة التي يقوم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الدين تتراوح أعمارهم ما بين الثلاث سنوات إلى الست سنوات (4)

الدراسات السابقة :

دراسة الخطيب (2005) بعنوان : " الاحتياجات التكوينية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن "

تهدف الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريسية المهنية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي على ضوء آراء المشرفين والمعلمين والمعلمات .

عينة الدراسة من (128) معلم ومعلمة و (26) مشرف ، تم اختبارهم عشوائياً ، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (59) بنداً موزعاً على ستة محاور ، توصلت الدراسة إلى النتائج الدراسة حيث توجد احتياجات تكوينية مهنية ملحة من وجهة نظر المشرفين بلغت 32 حاجة تكوينية وهي تمثل 54 % تقريباً من الاحتياجات التكوينية موضوع الدراسة والمهارة الأكثر أهمية من وجهة نظر المشرفين " مهارة التعامل مع التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دارساً " التي تحصلت على 96 % من استجابة المشرفين .

- توجد احتياجات تكوينية مهنية ملحة من وجهة نظر المعلمين بلغت 3 حاجات تكوينية ، وهي ،

تمثل (5.08 % تقريباً من الاحتياجات التكوينية موضوع الدراسة ، والمهارة الأكثر أهمية من وجهة نظر المعلمين هي " مهارة التخطيط الذهني للمحتوى قبل التخطيط الكتابي " - تقريباً (3.38%) وجد احتياجات تكوينية مهنية ملحة من وجهة نظر المعلمين بلغت حاجتان تكوينيتان وهما تمثلان من الاحتياجات التكوينية موضوع الدراسة ، والمهارة الأكثر أهمية من وجهة نظر المعلمين هي " مهارة التعامل مع التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً المهارة التي احتلت الاهتمام الأكبر لدى عينة المشرفين . - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات على المحاور الستة تعزى إلى متغير الجنس .

- توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة لصالح الأقل خبرة في المحاور التالية : (تحليل المحتوى الدراسي ، تخطيط الدروس والمادة الدراسية) دارسه بن عامر وساعد : الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات .

تهدف هذه الدراسة لمعرفة ماهي الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال

التدريس وفق المقاربة بالكفاءات .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة مكونة من 46 معلم بالمدارس الابتدائية توصلت إلى نتائج التالية :

- توجد احتياجات تكوينية لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال تخطيط الدرس وفق التدريس بالكفاءات أعلاها ، كان في اختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي حيث قدرت الاستجابة على هذا البند ب 28.26% .

- توجد احتياجات تكوينية لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال تنفيذ الدرس وفق التدريس بالكفاءات أعلاها كان في كيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين حيث قدرت الاستجابة على هذا البند ب 84.78 % .

دراسة أبو عيشة وابن عمارة : بعنوان ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتقويم في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مفتشي التربية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين للتقويم التربوي ومدى مواكبته لها للممارسات القائمة على مقاربة التدريس بالكفاءات .

المنهج : اعتمدت المنهج الوصفي تمثلت عينة الدراسة في كل عدد أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (70) مفتش للغة العربية في المرحلة الابتدائية كلهم ذكور، مستخدمون في ذلك استبيان يقيس ممارسة التقويم القائم على التدريس بالكفاءات . توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائية من وجهة نظر المفتشين من المعلمين في ممارسة التعليم بالكفاءات في ممارستهم للتقويم

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- إعطاء فكرة حول إعداد الإطار النظري .
- معرفة كيفية صياغة فروض الدراسة وتحديد أهدافها .
- معرفة كيفية اختيار الفئة المستهدفة من الدراسة .
- بناء فكرة حول المناهج المستخدمة .
- معرفة إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وطرق استخدامها .

منهج وإجراءات الدراسة :

تمهيد :

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية، من حيث منهج الدراسة الذي استخدم من قبل الباحثة وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي :

- منهج الدراسة : هو المنهج الوصفي .

- مجتمع الدراسة : معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور .

- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (75) من معلمات رياض الاطفال تم اختيارهم عشوائياً .

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة الاحتياجات التكوينية لمعلمات الروضة

تصحيح الاستبيان :

بلغ عدد فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (80) عبارة، موزعة على خمس محاور ، ولكل عبارة خمس بدائل وفقاً لمقياس ليكارث هي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) ، والجدول التالي يوضح محاور هذا الاستبيان :

الجدول يبين محاور الاستبيان وعدد العبارات لكل محور

| المحاور | العدد |
|------------------------------|-------|
| المجال المعرفي النظري | 11 |
| المجال الأدائي | 30 |
| المجال الجسمي الانفعالي | 9 |
| مجال الأنشطة | 9 |
| مجال الأساليب والإستراتيجيات | 10 |
| مجال التواصل والتفاعل | 11 |
| الكلي | 80 |

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم () وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي طول خلايا المقياس الخماسي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى (5-4=1)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي ($5/4 = 0.8$) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) 4 وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

| المستوى | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|---------|-------------|---------|---------|---------|-------------|
| الدرجة | 4.6 وأكثر | 3.7-4.5 | 2.8-3.6 | 1.9-2.7 | 1-1.8 |

صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية :

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات رياض الأطفال ببلدية جنزور من أجل التحقق من صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية

| مستوى الدلالة | قيمة اختيار (ت) المحسوبة | 50% من القيم العليا ن=15 | | 50% من القيم الدنيا ن=15 | | المحاور |
|---------------------|--------------------------|-----------------------------|-----------------|-----------------------------|-----------------|---------------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| دال احصائيا .000 | 5.172 | 13.78647 | 37.0667 | .82808 | 54.6000 | المجال المعرفي النظري |
| دال احصائيا .000 | 7.733 | 32.34384 | 92.8667 | 7.00884 | 144.1333 | المجال الأدائي |
| دال احصائيا .000 | 5.262 | 13.48791 | 26.7333 | .25820 | 44.9333 | المجال الجسمي الانفعالي |
| دال احصائيا .000 | 5.844 | 10.46900 | 29.2000 | 11.44552 | 47.0000 | مجال الأنشطة |
| دال احصائيا .000 | 7.250 | 11.87354 | 29.5333 | 1.83095 | 48.9333 | مجال الأساليب والاستراتيجيات |
| دال احصائيا .000 | 7.548 | 12.78764 | 31.6667 | 1.82052 | 54.2000 | مجال التواصل والتفاعل |

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات ومناسبتها وقد أخذت الباحثات نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان كمييار لقبولها واستبعاد الفقرات الحاصلة على نسبة الاتفاق أقل من (75%) .

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي، وفي ضوء تلك الملاحظات تم اعتماد الاستبيان.

ب - المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لاستبانة الاحتياجات التكوينية

ثانيا : الثبات

ثبات أداة الدراسة يعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، حيث تم التحقق من ثبات الاستبانة وصلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية :

- طريقة التجزئة النصفية :

استخدمت الباحثة في التحقق من الثبات طريقة التجزئة النصفية، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج كما في الجدول التالي :

يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

| الأبعاد | عدد العبارات | معامل الارتباط | معامل الثبات |
|------------------------------|--------------|----------------|--------------|
| المجال المعرفي النظري | 11 | .869 | .912 |
| المجال الأدائي | 30 | .892 | .943 |
| المجال الجسمي الانفعالي | 9 | .962 | .968 |
| مجال الأنشطة | 9 | .550 | .612 |
| مجال الأساليب والإستراتيجيات | 10 | .938 | .968 |
| مجال التواصل والتفاعل | 11 | .901 | .943 |
| الكلي | 80 | .862 | .923 |

يتضح من الجدول أن معامل الثبات لعبارات محور المجال المعرفي بلغ (0.912)، أما محور المجال الأدائي بلغ (0.943)، كذلك محور المجال الجسمي الانفعالي بلغ (0.968)، أما محور مجال الأنشطة بلغ (0.612) أما محور مجال الأساليب والإستراتيجيات بلغ (0.968) كذلك محور مجال التواصل والتفاعل بلغ (0.943) وبذلك كانت القيمة الإجمالية للاستبيان ككل تساوي (0.923) وتعتبر قيمة أكبر من (0.7)، مما يشير أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي الانفعالي ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي الانفعالي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، ومستوى كل عبارة وللعبارات ككل، حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (1) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الجسمي الانفعالي

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات |
|-------------|-------------------|-----------------|--|
| مرتفعة | 1.444 | 3.91 | الحفاظ على مظهر أنيق |
| مرتفعة | 1.444 | 3.91 | التحدث بلغة واضحة ونطق سليم |
| مرتفعة | 1.452 | 3.97 | الاستمتاع بالوقت مع الأطفال |
| مرتفعة جداً | 1.365 | 4.12 | إشعار مربية الأطفال بحببتها لهم |
| مرتفعة | 1.414 | 3.97 | الحفاظ على الهدوء والأتزان عند التعامل مع الأطفال |
| مرتفعة جداً | 1.464 | 4.07 | إقامة علاقات سليمة مع الزميلات في الروضة |
| مرتفعة | 1.577 | 3.80 | التقه بالنفس والتقدير العالي للذات لدى المدربة |
| مرتفعة جداً | 1.483 | 4.07 | التعامل مع الأطفال بروح المودة |
| مرتفعة | 1.575 | 3.76 | الابتعاد عن اتباع الأساليب العصبية في معاملة الأطفال |
| مرتفعة | 1.266 | 3.95 | العام |

يبين الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.76 - 4.12) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.95) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي الانفعالي مرتفعة .

وهذا مؤشر لصدق التكوين في قياس التكوينية في المجال الجسمي الانفعالي .

ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال المعرفي ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال المعرفي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، ومستوى كل عبارة، وللعبارات ككل حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (2) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال المعرفي

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|---|----|
| مرتفعة | 1.677 | 3.80 | المعرفة بتنمية المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفكار والأحاسيس | 1 |
| مرتفعة | 1.671 | 3.79 | المعرفة بطرق تدريب الطفل على اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف وتكوين جمل كاملة سليمة | 2 |
| مرتفعة | 1.622 | 3.87 | الحرص على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل من خلال تشجيعه على التحدث بطلاقه | 3 |
| مرتفعة | 1.536 | 3.87 | المعرفة بطرق تنمية القراءة والجمع بين السمع والبصر والإدراك | 4 |
| مرتفعة | 1.419 | 3.99 | الإلمام بمختلف جوانب ومظاهر النمو لدى الطفل | 5 |
| مرتفعة | 1.481 | 3.91 | معرفة الإستراتيجيات العلمية في دراسة سلوك الطفل | 6 |
| مرتفعة | 1.451 | 3.95 | معرفة معايير اختيار الأنشطة الملائمة للروضة | 7 |
| مرتفعة | 1.497 | 3.88 | معرفة معايير الروضة الفعالة | 8 |
| مرتفعة | 1.315 | 4.00 | امتلاك معلومات واسعة حول سيكولوجية الطفل وأنماط سلوكه | 9 |
| مرتفعة | 1.450 | 3.92 | القدرة على التمييز بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم أو ذوي الاحتياجات الخاصة | 10 |
| مرتفعة | 1.548 | 3.81 | مراعاة الفروق الفردية | 11 |
| مرتفعة | 1.284 | 3.88 | العام | |

يبين الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.76 - 4.12) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال المعرفي مرتفع

وهذا مؤشر لصدق التكوين في مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال المعرفي .

ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال السلوك الاجتماعي ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال السلوك الاجتماعي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ومستوى كل عبارة وللعبارات ككل حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (3) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال السلوك الاجتماعي

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--|----|
| مرتفعة | 1.493 | 3.96 | القدرة على تنمية التقدير والاحترام | 1 |
| مرتفعة | 1.565 | 3.89 | اكتساب الطفل اتجاهات ومهارات تشعره بقيمته وتشجعه على التعبير عن رأيه | 2 |
| مرتفعة | 1.513 | 3.85 | القدرة على تنمية العمل الجماعي | 3 |
| مرتفعة | 1.500 | 3.79 | القدرة على تشجيع العمل التعاوني | 4 |
| مرتفعة | 1.437 | 3.83 | تنظيم الأطفال للتعليم الفردي المستقل | 5 |
| مرتفعة | 1.492 | 3.73 | تنظيم جماعات الأطفال للتعليم الخاص | 6 |
| مرتفعة | 1.455 | 3.79 | تنظيم الأطفال للتعليم شبه الجماعي المباشر | 7 |
| مرتفعة | 1.429 | 3.77 | تنظيم الأطفال للمناقشة الجماعية الموجهة | 8 |
| مرتفعة | 1.477 | 3.81 | تنظيم الأطفال على شكل مجموعات للقيام بمهام معينة | 9 |
| مرتفعة | 1.440 | 3.81 | التعامل مع أولياء أمور الأطفال | 10 |
| مرتفعة | 1.450 | 3.92 | التعامل مع الزميلات وإدارة الروضة | 11 |
| مرتفعة | 1.252 | 3.83 | العام | |

يبين الجدول رقم (3) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.73 - 3.96) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.83) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال السلوك الاجتماعي مرتفعة.

وهذا مؤشر لصدق التكوين في الاحتياجات التكوينية في مجال السلوك الاجتماعي .
ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأنشطة ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأنشطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ومستوى كل عبارة وللعبارة ككل حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (4) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال الأنشطة

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|---|---|
| مرتفعة | 1.464 | 3.87 | تقديم الأنشطة المرتبطة بخبرات الأطفال | 1 |
| مرتفعة | 1.262 | 4.05 | تخصيص الوقت الكافي للأنشطة التي يختارها الطفل | 2 |
| مرتفعة | 1.304 | 4.05 | تقديم أنشطة فردية -تتائييه - مجموعات - جماعية | 3 |

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|-------------|-------------------|-----------------|--|---|
| مرتفعة جداً | 6.046 | 4.65 | تنويع الأنشطة إلى حركية وعقلية | 4 |
| مرتفعة | 1.439 | 3.89 | السماح للأطفال بالحركة الحرة في أثناء النشاط | 5 |
| مرتفعة | 1.496 | 3.92 | اشراك مختصين في اختيار الأنشطة | 6 |
| مرتفعة | 1.532 | 3.76 | تقليل مشتتات الأنشطة | 7 |
| مرتفعة | 1.421 | 3.92 | تحليل النشاطات الأسبوعية | 8 |
| مرتفعة | 1.317 | 3.91 | تحديد أهداف الأنشطة وتوضيحها للأطفال | 9 |
| مرتفعة | 1.296 | 4.003 | العام | |

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.87 - 4.65) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.003) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأنشطة مرتفعة .

وهذا مؤشر لصديق التكوين في مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الانشطة .

ما مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب والإستراتيجيات ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب والإستراتيجيات، تم حساب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ومستوى كل عبارة وللعبارة ككل حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال الأساليب والإستراتيجيات

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--|---|
| مرتفعة | 1.402 | 3.85 | قراءة القصص وروايتها أمام الأطفال | 1 |
| مرتفعة | 1.431 | 3.92 | تسجيل أفكار الأطفال وتنظيمها | 2 |
| مرتفعة | 1.493 | 3.96 | استخدام اللعب كأداة لممارسة النشاط | 3 |
| مرتفعة | 1.361 | 3.77 | توظيف الدراما لتنمية اتجاهات وقيم وسلوكيات الأطفال | 4 |
| مرتفعة | 1.462 | 3.84 | تصميم تجارب عملية | 5 |
| مرتفعة | 1.405 | 3.84 | استخدام أسلوب تمثيل الأدوار | 6 |
| مرتفعة | 1.376 | 3.84 | توظيف الموسيقى والغناء في تنمية انفعالات الأطفال | 7 |
| مرتفعة | 1.442 | 3.95 | تنظيم الأطفال في مجموعات متحركة | 8 |

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|---|----|
| مرتفعة | 1.399 | 4.04 | استخدام طرائق وأساليب متنوعة لتحقيق أهداف النشاط مثل أسلوب (حل المشكلات، الحوار، والمناقشة، الاستنباط، المقارنة، والاستكشاف الموجه، لعب الدور، تنمية مهارات التفكير والتفاعل بين المربية والأطفال) | 9 |
| مرتفعة | 1.446 | 3.87 | استخدام أساليب متنوعة في تقديم الأنشطة | 10 |
| مرتفعة | 1.249 | 3.88 | العام | |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.77 - 4.04) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب والإستراتيجيات مرتفعة .

وهذا مؤشر لصدق التكوين في الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب والإستراتيجيات ما مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الادائي ؟ .

لتحديد مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الإداري، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ومستوى كل عبارة وللعبارات ككل حسب متوسطات الموافقة في جوانب المجال الأدائي المبين في الجداول التالية :

1- جانب التخطيط

جدول رقم (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأدائي

(جانب التخطيط)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--|---|
| مرتفعة | 1.498 | 4.00 | التخطيط للأنشطة التعليمية المتنوعة | 1 |
| مرتفعة | 1.440 | 3.92 | تحديد مواقف التعلم للنشاط اليومي وتحضير بيئة التعلم وتنظيمها وفق احتياجات الأطفال | 2 |
| مرتفعة | 1.317 | 3.91 | تصوغ أهداف سلوكية إجرائية مرنة للنشاط تشمل (الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية) . | 3 |
| مرتفعة | 1.417 | 3.93 | تحديد أساليب التعلم المناسبة التي تترجم الأهداف إلى مواقف عملية | 4 |

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|---|---|
| مرتفعة | 1.560 | 3.80 | تصميم ألعاب الأطفال المناسبة للأهداف والنشاط اليومي وتحديد الوسائل والتقنيات المناسبة لهم | 5 |
| مرتفعة | 1.465 | 3.83 | تخطيط إدارة غرفة النشاط وتنظيم أماكن جلوس الأطفال بما يساعد على حفظ النظام | 6 |
| مرتفعة | 1.459 | 3.92 | وضع خطة يومية للأنشطة في الروضة | 7 |
| مرتفعة | 1.464 | 3.87 | امتلاك مهارات تخطيط الأنشطة وتنفيذها وربطها بحياة الطفل | 8 |
| مرتفعة | 1.452 | 3.89 | العام | |

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.80 - 4.00) حيث جاءت جميع البارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89) وهذا يدل على أن مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الأدائي جانب التخطيط مرتفعة.

وهذا مؤشر لصدق التكوين في الاحتياجات التكوينية في المجال الأدائي جانب التخطيط .
2- جانب التنفيذ

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال التكويني الأدائي (جانب التنفيذ)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--|---|
| مرتفعة | 1.433 | 4.00 | تنفيذ الأنشطة وربطها بحياة الطفل | 1 |
| مرتفعة | 1.377 | 3.91 | إتاحة الحرية للأطفال في ممارسة الأنشطة والألعاب الهادفة وتقبل أدائهم وتوجيههم | 2 |
| مرتفعة | 1.542 | 3.88 | استخدام أسلوب التشجيع والتعزيز الفوري المستمر | 3 |
| مرتفعة | 1.314 | 3.95 | الاحتفاظ بسجلات تراكمية لكل طفل | 4 |
| مرتفعة | 1.615 | 3.72 | الاهتمام بعملية التمهيد والتهيئة للنشاط | 5 |
| مرتفعة | 1.395 | 3.97 | استثارة دافعية الأطفال ومساعدتهم على انتباههم نحو موضوع النشاط وتشويقهم للمتابعة والمشاركة فيه | 6 |
| مرتفعة | 1.464 | 3.93 | توفير الحرية وإتاحة الفرصة لكل طفل للمشاركة والتجريب | 7 |

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.72 - 4.4) حيث جاءت جميع

| | | | | |
|--------|-------|------|--|----|
| مرتفعة | 1.464 | 3.87 | القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل (الألعاب) والتنوع بالخبرات التي تقدم للأطفال وتوظيفها لتحقيق الأهداف | 8 |
| مرتفعة | 1.340 | 4.04 | تنمية المفاهيم العلمية والرياضية | 9 |
| مرتفعة | 1.341 | 4.01 | تنمية القيم الخلقية لدى الطفل | 10 |
| مرتفعة | 1.419 | 3.99 | تنمية التناسق الحركي لدى الطفل | 11 |
| مرتفعة | 1.497 | 3.95 | إثارة خيال الأطفال وتقدير تصوراتهم | 12 |
| مرتفعة | 1.433 | 3.93 | العام | |

العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.93) وهذا يدل على ان مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الأدائي جانب التنفيذ مرتفعة .

وهذا مؤشر لصدق التكوين في الاحتياجات التكوينية في المجال الأدائي
3 - جانب التقويم :

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأدائي
(جانب القويم)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات | |
|-------------|-------------------|-----------------|---|----|
| مرتفعة | 1.455 | 3.87 | الاحتفاظ بسجلات تقويمية | 1 |
| مرتفعة جداً | 1.325 | 4.12 | تحديد أدوات التقويم المناسبة لكل نوع من أنواع النشاط | 2 |
| مرتفعة | 1.379 | 3.83 | تسجيل مختلف مظاهر النمو | 3 |
| مرتفعة | 1.472 | 3.68 | اعتماد مصادر متنوعة في جمع المعلومات | 4 |
| مرتفعة | 1.392 | 3.85 | اشتمال السجل التقويمي على مختلف أبعاد التعلم والنمو | 5 |
| مرتفعة | 1.262 | 3.97 | استخدام التقويم في تحسين أنشطة التعلم | 6 |
| مرتفعة | 1.391 | 3.77 | استخدام أساليب وأدوات تقييم موضوعية متنوعة | 7 |
| مرتفعة | 1.353 | 3.85 | استخدام التقويم التكويني المستمر | 8 |
| مرتفعة | 1.345 | 3.97 | تبليغ أولياء الأطفال بنتائج التقويم | 9 |
| مرتفعة | 1.398 | 3.93 | استخدام نتائج التقويم كتغذية راجعة لتقويم العمل وتطويره | 10 |
| مرتفعة | 1.377 | 3.88 | العام | |

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.77 - 4.12) حيث جاءت جميع العبارات بدرجة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88) التقييم مرتفعة .

وهذا مؤشر لصدق التكوين في الاحتياجات التكوينية في جانب التقييم
التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وما أمكن الحصول إليه من استنتاجات يمكن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

أولا التوصيات :

1- عقد دورات تدريبية تخصصية أثناء الخدمة لمربيات الرياض لتدريبهن على الاحتياجات التي خلصت إليها الدراسة الحالية لأداء مهامهن في تربية الأطفال بالصورة المناسبة .

2- إعداد البرامج التدريبية الخاصة بمربيات الرياض في ضوء قائمة الاحتياجات التكوينية .

3- عمل بطاقات ملاحظة وقوائم تقدير ومقاييس لقياس أداءات المربيات في ضوء قائمة الاحتياجات التكوينية التي خرجت بها الدراسة تفيد منها أولي الاختصاص والاهتمام في :

- تقييم من يراد تعيينهن كمربيات للرياض .

- تقييم أداء مربيات الرياض في الميدان .

- تقييم برامج التدريب الحالية التي تتلقاها المربيات وتطويرها .

4- أن تراعي برامج إعداد المربيات في مؤسسات الإعداد قائمة الاحتياجات التكوينية التي خرج بها الدراسة الحالية .

ثانياً المقترحات :

1- إجراء دراسة مشابهة للتعرف على الاحتياجات التكوينية اللازمة لمربيات الرياض .

2- إجراء دراسة للتعرف على الاحتياجات التكوينية اللازمة لمربيات الرياض من وجهة نظر الموجهات .

3- إجراء دراسات للتعرف على الاحتياجات التكوينية اللازمة لعينات أخرى كموجهات رياض الأطفال، ومديراتها، ومعلمي التعليم الأساسي والثانوي .

4- إجراء دراسة تقييمية لدراسة جدوى برامج التدريب الحالية الخاصة بمربيات الرياض في ضوء قائمة الاحتياجات التكوينية التي خرجت بها الدراسة .

الهوامش :

- 1_ الخوادة ناصر أحمد، الكريمين الرئد أحمد (2006). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياته التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبته، مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 43، العدد 1
- 2_ حمدة بنت حمد السعدية (2014) تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان بكلية العلوم التطبيقية بالرسناق - وزتره التربية والتعليم، صفر 1436، ديسمبر 2014 م مجلة 317) جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 11 العدد 2 ص25
- 3_ بدر، محمد (1995): المرجع في رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين ص105
- 4_ مرتضي سلوى (2001): المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة مجلة الطفولة العربية الجمعية الكويتية لتقدم. 51- الطفولة العربية العدد (8)، سبتمبر، ص: 2
- 5_ أبو عيشة نورة وبن عمارة سمية (د. س. ن) : ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية التقويم في ظل المقاربة الكفاءات من وجهة نظر مفتشي التربية، ملتقى التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة